

وثائق دولية

بيان صادر عن البيت الأبيض بشأن اجتماع الرئيس جورج بوش ورئيس الحكومة الإسرائيلية، أريئيل شارون واشنطن، 30/7/2003.*

قال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس وزراء إسرائيل أريئيل شارون في 29 تموز/ يوليو في حديقة الورود في البيت الأبيض "إن أميركا ملتزمة بثبات بأمن إسرائيل كدولة يهودية ونحن ملتزمون بثبات بسلامة الشعب اليهودي".

وقد تحدث بوش وشارون في المؤتمر بعد مناقشاتهما في المكتب البيضاوي أثناء زيارة شارون الثامنة إلى البيت الأبيض (في عهد الرئيس بوش). وبعد ذلك حضرا غداء عمل لمواصلة حوارهما حول مجموعة مختلفة من القضايا.

وقال بوش، "إنني شجعت رئيس الوزراء أثناء مناقشاتنا على اتخاذ مزيد من الخطوات لتحسين الأوضاع اليومية التي يواجهها الفلسطينيون. إن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون نفس الفرصة لأن يعيشوا حياة طبيعية، خالية من الخوف، وخالية من الكراهية والعنف، وخالية من المضايقة. وقد حثت رئيس الوزراء أيضاً على أن يدرس بعناية جميع تبعات التصرفات الإسرائيلية بينما نتحرك قدماً على الطريق إلى السلام". وقال بوش أنه تشجع كثيراً من الخطوات الإيجابية التي اتخذتها إسرائيل منذ قمتي الشهر الماضي على البحر الأحمر في مصر والأردن لتعزيز قضية السلام.

وقال بوش "إن رئيس الوزراء شارون يجتمع الآن بصورة منتظمة مع رئيس الوزراء عباس، وذلك أمر إيجابي. كذلك يجتمع المسؤولون الحكوميون والأمنيون الإسرائيليون والفلسطينيون".

وكان الرئيس بوش قد اجتمع في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس في 25 تموز/ يوليو لمناقشة طرق لتعزيز السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال بوش، "إن جميع الأطراف وافقت على أن العقبة الأساسية أمام السلام هي الإرهاب، الذي لا يمكن تبريره بأي حال. وقد تعهد رئيس الوزراء عباس الشهر الماضي في العقبة بإنهاء العنف والإرهاب نهائياً. إن على السلطة الفلسطينية أن تقوم بعمليات متواصلة، مستهدفة وفعالة لمواجهة أولئك الأشخاص المنغمسين في الإرهاب، وتفكيك القدرات والبنى التحتية الإرهابية. ونحن ملتزمون بمساعدة رئيس الوزراء عباس بينما يعمل لإنهاء الرعب وإنشاء حكم القانون الذي سيحمي الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء".

* المصدر: موقع أميركي رسمي في الإنترنت:

<http://usinfo.state.gov/arabic/meppar/0730shar.htm>

وقد ناقش بوش وشارون أثناء الاجتماع مجموعة من القضايا بما فيها بناء إسرائيل لسياج أمني، وإزالة البؤر الاستيطانية غير الشرعية، وتجميد المستوطنات في الأراضي المحتلة، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. وقال شارون "إن السياج الأمني سيستمر بناؤه، مع بذل كل جهد ممكن للتخفيف من أعباء الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين." وأكد لبوش أن إسرائيل ستزيل جميع البؤر الاستيطانية غير المصرح بها. وإذا وصف بوش السياج الأمني بأنه قضية "حساسة"، قال أنه يأمل بأن يستتب السلام بين الجانبين مما يجعل السياج "لا لزوم له". ووعد بوش شارون بأنه بينما تواصل إسرائيل جهودها من أجل السلام فإن "التزامي بأمن إسرائيل لا يتزعزع. وكذلك الصداقة الدائمة بين بلدينا."

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx